٥٢٥

وغيرهم يريدون ألا ينعقد مؤتمر القمة الإسلامي بل ألا يحضروا إلا بعد أن يبايع الملك فيصل بإمارة المؤمنين وإمامة المسلمين كافة ، وفرح المسلمون وظنوا أن الخلافة الإسلامية ستبعث من جديد ، وأن الخليفة ~~حقاً~~ سيبرز إلى الوجود ليتولى أمر ~~المسلمين~~ أمرهم ، وعرفوا أن المسلم الوحيد الذي يصلح للخلافة هو الملك فيصل خادم الحرمين وحامي المقدسات الإسلامية ورائد دعوة التضامن الإسلامي ومحكم الكتاب والسنة ، وأن المسلم الوحيد الجدير بهذا المنصب لأن خلائقه ودينه وصلاحه وعدله واعتصامه بربه تؤهله له .

إلا أن الملك فيصلاً اعتذر ، لأنه لا يريد أي مغنم شخصي ، ولأن قيام الخلافة محفوف بالمخاطر ، وإذا كان مجرد الاقتراح قد وحد صفوف أعداء الإسلام والمسلمين ~~كوحدتهم~~ الحق لمحاربة الاقتراح فإن قيام الخلافة سيورط المسلمين في حاضرهم في مشاكل ومخاطر تشغلهم عن تنفيذ ما خططوا له من العمل من أجل نهضة المسلمين وتوحيد كلمتهم [illegible] .

ثم أن بعض الدول الإسلامية وحكامها واقعون تحت نفوذ مذاهب الهدم ، وقيام الخلافة قد يدفعهم إلى الشذوذ والانشقاق عن الصف الإسلامي الموحد ، وهذا ما لا يريده الملك فيصل الذي يجاهد بكل ما آتاه الله من نعم من أجل وحدة الكلمة والصف والمسير .

وإذا كان الملك فيصل قد [illegible] أبى قبول مبايعته فإن [illegible] الملوك والرؤساء والزعماء وشعوبهم موقنون أنه إمام المسلمين الحق وزعيمهم الفرد ، وشعورهم بأنه أمير المؤمنين شعور صادق ، ولهذا كان اجتماع مؤتمر القمة

Copyright © King Saud University